

خطب منبرية | غزوة مؤتة | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وشر الأمور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة فإذا اشق شيء يقابل المصلحين هو ان الدنيا عرفت ما يسمى بالفرار من الزحف اي لكننا مع نور جديد من - [00:00:00](#)

لا اقرأ عنه في الكتاب وما اظنه حدث الا في دنيانا المعاصرة هذا وهو الكرام من الجنسية وهذا شيء وان كان قليلا لكنه بدأ يخطو اناس يتبرعون من عروبتهم يسعى للحصول على اي جواز في العالم - [00:00:57](#)

وتتبرأ من الجواز العربي لماذا مع ان الجيش العربي هو اشرف جنس على وجه الارض ونتكلم عن لا اتكلم عن الآخر والا ففي العرب اقوام لا يستحقون الا النار. ولا يستحقون - [00:01:45](#)

الخروج منها انا اتكلم عن جنس العرب من حيث هو جنس نزل اليهم خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم ونزل عليهم ارسل اليهم خاتم الانبياء ونزل عليهم وبلغتهم اعجمي ان يتعلم العربية ليفهم القرآن. فضلا - [00:02:17](#)

عن ان يصل الى حرارة القرآن كتابه كتاب عربي. ودليلهم اشرف نبي صلى الله عليه وسلم وعنده من العادات الجميلة ما ليس عند امة من الامم حتى ولو لم يصلهم دي - [00:02:59](#)

شجعان ان سعد ابن الاشرف اليهود وليس لليهود مكتوبا وليس لهم شرف وليس لهم عبد هذا اليهودي الذي جاور العرب يقول كلام رواه البخاري في صحيحه لما قال له ابو نائلة - [00:03:30](#)

في نصف الليل انزل يا شعب فقلت له امرأته الى اين تذهب في هذه الساعة قال هذا ربيعي ابو المائدة وان الكريم اذا دعي الى طعنة في ليل اجاب يكون من اين تكن نجدة والمروءة والنخوة اتت من العرب - [00:04:08](#)

واليهود الذين عاشوا خارج بلاد العرب من اخف بني ادم خلقا وصفاتا. جنس عربي جنس فاضل يتكلم بالاذاعات ويقول انا اشعر بالعرض انني عرفت انا لو يا ولد ما لي - [00:04:39](#)

وانا خدت جزر القمر او اي بلد لا ذكر لها اي حليب لا العرب الان قوم متهمون تنزل كعربي في اي مطار اجنبي. ينظرون اليك النظر الى البشر ويضربوك ويسجنوك ويقتلوك. واستطاع العلاج اليهودي - [00:05:11](#)

حيوانات منقرضة ما سبب وفاتك النفسية انما لا نعالج من قلة الموارد ولا نعلم الرجال المسلمون لرفع الكرة الارضية. كل ثلاثة من الكفرة يقابلهم مسلم فلا قلة في العالم منطقة العرب - [00:05:51](#)

سياق البترول عنده فقط. وعند غيرهم قليلا قليلا جبالهم لا تقدر بمال لا تظن الجبال فقط تحفظ الارض. لا الجبال كلها تموت تتقي الله والفضة والحديد وسائل المعابد من الجبال للحجارة - [00:06:39](#)

ولكن بما كسبت ايديهم وانا قلت في المرة الماضية ان العرب جنس لا يصلح الا في دين اذا فارق الدين خسر الدنيا والاخرة. واذا تستر حول دينهم بلغوا كانوا عزة في الدنيا وكانوا ملوك الاخرة. والله عز وجل يقول والاخرة عند ربك - [00:07:17](#)

كمان المتقين فان توكل سبايا كل منهزم لم يبق في اثرها الا زبايانا. ولا رأيت سياط الظلم دانية. الا ولا نموت على حدى انفا حتى لقد خجلت منا بدايانا اننا لكنني ساذكر لكم - [00:08:17](#)

لم يحدث في العالم فيما اعلم. وباجماع المؤرخين الا مرة واحدة اننا نعلم من غزوات المسلمين. انهم كانوا اقل عددا وعدة من اعمالهم. في كل غزواتهم تقريبا كانوا من واحد لثلاثة - [00:08:57](#)

ثلاثة من الكافرين في مقابل بل اقل في غزوة احد في غزوة بدر كان تلتمية واربعناشر والمسلمون كانوا الفا واحد في ثلاثة واربعة

قال المسلمون انتم في مقابل ثلاثة آلاف. وفي الطريق - [00:09:29](#)

بثلث الجن ثلثية رجع مع اصبح المسلمون بمقابل ثلاثة آلاف كانت عند المسلم كان ثلاثة الاف في مقابل في يوم واحد انما واحد

لسبعين ما حدثت الا مرة واحدة. في غزوة احد - [00:10:05](#)

كل الامور مؤكدة بكل ما تحمله الكلمة من معنى عددهم واحد في السبعين واحد بعشرة لم يتحملها الصحابة قال الله عز وجل يا ايها

النبي حرض المؤمنين على انكم منكم عشرون - [00:10:58](#)

ولم يكن مائة منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يكفرون البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت

هذه الآية شق ذلك على المسلمين. مئة يضرب مئتين. يعني واحد قتل عشرة - [00:11:39](#)

كيف له ان يقاطع لو اشتدوا حوله وصوته لقتلوه فانزل الله عز وجل اية التقدير. الان خفف الله عنهم وعلم ان فيكم ضعف فايكم

منكم مائة قادرة يغلب مائتين. وليكن منكم الف يغلبوا الفين - [00:12:12](#)

باذن الله والله مع الصابرين. يبقى واحد في عشرة خفف الله عنهما واحد في اثنين. واحد في اثنين دي لم تتحقق في غزوة من

الغزوات. كل الغزوات او واحد في اثنين ونص. لكن انت في حظ صاحب الاثنين. ومع ذلك - [00:12:45](#)

في غزوة مهلة واحد من سبعين احداث الغزوة مثيرة. ما سببها سببها كما يذكر اهل السير ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارسل

رسولا الى ملك بشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماض الى - [00:13:14](#)

لقية احد خبراء ملك بكرة. زي ما حافظ قال له اين تريد قال يريد الشام قال انت من رسل محمد؟ قال نعم فاوقفه رباطه وضرب

عمره. ولم يقتل لرسول الله - [00:14:00](#)

صلى الله عليه وسلم رسول اللي هم بلغة العصر حاضر السفراء. لا وهذا مصطلح عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث

ابن مسعود كما في حديث نعيم ابن مسعود جاءه رسول ابن سيدة تخوف - [00:14:39](#)

ارسل للنبي صلى الله عليه وسلم رسولا يقول له اسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرسول المسيب اتشهد اشهد ان لا اله الا الله

واني رسول الله؟ قال له لا. اشهد ان رسول - [00:15:15](#)

فقال صلى الله عليه وسلم لولا انك رسول لقتلتك فحدثه عن قتله انه رسول قوم الطاووس لكن الروح قتله بعدما اوقفه. فبلغ ذلك

النبي صلى الله عليه وسلم فوجد تودا شديدا بذلك - [00:15:45](#)

في هذه الفترة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوسى خمسة عشر رجلا من اصحابه الى الشام فقتلوه اجمعين رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم الذي سمي بجيش الامراء. وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:24](#)

لم يقلها في غزوة من الغزوة. الجيش حرام كما ذكرت قال وقد اغضب عليهم زيد ابن حارثة قال لنصيب زيد فجعت وان اصيب فعبد

الله جراح ان اقيم معناه سيقام. فعين ثلاثة - [00:17:03](#)

بشرط انطلق الجيش في يوم الجمعة كما في مسند الامام احمد وجميعهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وكان اذا شيع جيشا

انظروا الى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بجيش سيلقى كافرين. لتعلم - [00:17:47](#)

ان هذه الامة خلق وانما كادت الا بالخلق. انك لا تفصل من على الارض حتى ترضى بالتمكين في القلب. لم يمكن الا بعدما له في القلب

مرتتين. المرة الاولى تنزيل القلب - [00:18:25](#)

وقالت امرأة اذا العزيز لزوجها اتخذه فلنتخذه ولدا وابناء قال الله عز وجل وكذلك مكنا ليوسف من كان له ولد وهو الذي بيع بثمان

البدر اي تمكين له ان وقال الذي تراه مصر لامرأته اثني مئواه - [00:19:11](#)

عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. وكذلك مكنا ليسر حفظت له النبي لحية المرأة ثبت على عقد الوفاء انه ربي احسن مثواك كيف يقوله

في عرضه؟ فلما سكت على عقد الوفاء - [00:20:09](#)

وامرأة العزيز هي التي تملك ناصية والاعلام تقول ما تشاء وهناك منافقون منافقون وكذابون يكذب لاجل ماذا قولوا عنه كذا الذين لا

يعرفون الله ولا يقدرونه حق قدره. ان قلوب العباد بيده. كما ورد في بعض الاخبار - [00:20:40](#)

ان موسى وهارون عليهما السلام. لما التقيا بفرعون من يوم الدين لكل اول ما رأوه له خطأ فقال الله عز وجل له لا تنظرا الى ثيابه كأن قلبه بيدك الذي يغلق نواصي العالمين خالقهم - [00:21:30](#)

لا تستمع اذا كنت مليئا من تشنيع العوام الناس ويتحدثون ولذلك في الغرف المغلقة اذا ابي لا تناقح ابدا. الذي وصى عليك الاسلاك في قلوب العباد هو الذي نصرك ده الترتيب الاول يطلق عليه السلام. التفكير الثاني بعدما خرج لكنه - [00:22:19](#)

لما الاخير ان انتم مرض العزيز يقول يقوم يرسل له وهو في قعر لبس فيه بضع سنين ظن انه يفرح بذلك وان مجرد تبرئة النسوة في جلسة مغلقة. كاف بان يخرج من السجن - [00:23:06](#)

وقال لا. حتى تذكروا دليلكم واتي. كما اجتهدتم الصدق يزيد الاحرار قوة لانهم يعبدون انفسهم لله في كل امر فما الستر والدار عندهم الا واحد فلما ايقن الملك براءته ولبله ليس لمجرد ان يشير له الملك - [00:24:00](#)

قال اتوني مني استخلصت لنفسي في المرة الاولى لما عبر الحلم للملك واعلمه كيف يواجهون قال الخزانة ولاي حاجة. وانت عامل ايه يعني؟ الامراء قد يكونوا من لا يحبون قالت المرة الاولى اتوني كده. فلما هذا - [00:24:38](#)

واتى بالنسوة وشهدن بطواته قال اتوني به استخلصه لنفسي. ليس مجرد المستشار ده ايه يا حبيبي؟ اذا قررة عين واثمنه على سري وحياتي وبهذا قال اجعلني على خزائن الارض. اني حفيظ عليم - [00:25:31](#)

الله عز وجل وكذلك مكنا ليوسف. ده تمثيل الارض لكن ما وصل اليه الا بعد ان تمكن في الخلق. فنحن امة خلق خططنا قلوب اهل مصر وجميعا لما دخل اجدادنا على رأسهم عمرو ابن العاص - [00:26:09](#)

ليخلص اهل مصر ومن دين الاغلال لانها امة خلق. شيع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجيش وكان اذا شيع جيشا او طار فاماذا كان يقول صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا كان يوصي قائد الجيش في - [00:26:35](#)

ومن معه بتقوى الله. ويقول اغزوا وفي سبيل الله لا تغفروا ولا تغلوا فلا تمثل ولا تقتلوا وليا مذبحه او عن اي مذبحه عصرية فعلها اليهود بالمسلمين. من المسلمين هذا البولندي الاسبق - [00:27:09](#)

الذي كان من وزراء يوما وهذا الرجل اثبت مجد اسرائيل لانه وقع مع مصر معاهدة سلام لازالت تكلنا بالاغلال حتى هذه اللحظة ومصر العرب يضربون بالنعال وتقف عاجزا. والله الا بعد توقيع هذه المعاهدة المشغولة - [00:27:59](#)

اليهودي الكافر. كان يتراها مع بعض قادته لتخرج بطون الحوامل بيقول له طيب الحالة دي في بطنها ولد ولا بنت. ولد لا بنت. بطن الفراغة. افتح كرشها. وفي يفتحون بطنها وهي حية - [00:28:39](#)

وهل يتضحكون؟ خذ من هذا الكثير عن هذا ولا حول يقول له لا تمثلوا ولا تمثلوا في جثث الموتى وليس بالاحياء فانه لا يخطر على بال احد ان يمثل بحجم الا اذا نزع الرحمة من قبله - [00:29:09](#)

لا تزلوا ولا تغفروا ولا تبدلوا ولا تقتلوا وليداته. وفي حديث ابن عمر في الصحيحين رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مقتولة فقالوا يا رسول الله انها كانت معك - [00:29:43](#)

قال سبحان الله ما كانت هذه تقاتل ثم نهى عن قتل النساء والذرية ما الذي يفعله اليهود الان في جنوب لبنان؟ يضربون حضانة للاطفال حدثني من رآها على شاشات الفضائيات - [00:30:10](#)

قال كلما رأيناها بكينا. ولا نملك دموع اعيننا يخرجون الولد من تحت حجر امام ثم يقول اذا اتيت عدوك فادعوه الى ثلاث خلاف هذا ليس موضوعنا. شيع النبي خاصة وانطلق طبعنا اي اي دولتين متحاربتين - [00:30:35](#)

متى تجاوز تبوك؟ في الشمال شمال الجزيرة. ودخل على فاوول ما قابله من حدود الجزيرة مع الشام الاردن او مكان يقال له فعال وفي هذا الموضوع الاستخبارات المسلمة اظهرت العمل الحقيقي لجيش الروم. مائة الف من الروم ومئة - [00:31:27](#)

الف من العرب المتنصرة الذين تنصروا والتحقوا بالروم. ميتين الف ماذا يفعل؟ اجتمع فقال خالد زوجة وهذا رأي في عمق العسكرية له وجهة جدا. فمسألة القلب فيها وكان للحكوم من احسن الجيوش تشليحا وجنديا. لان - [00:32:12](#)

ما حدث بعدما قال الله القطب الواحد بعد هزيمة الفرس واذلته اطلب العدة لاستعادة المسلوب ونزلت الى هذا الالف لام ميم غلبت

الروم في اخر من الارض في عصر دارها - [00:32:54](#)

وربي بعد ذلك سيغلبون في بضع سنين بدأوا يجهزوا أنفسهم دخلوا مع الفرس في مرحلة انتهت بانه ايه ده؟ الدرجة الكبرى في ذلك

الزمان الروح. اللي هما قيامهم متين الف بالغ - [00:33:34](#)

لا بين المسلمين ماذا فعل؟ اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولا تعرض الجيش لله. وهذا كما قلت هو الرأي الرجيع عند

كل القادة العسكريين ولو اقدم قائد - [00:34:14](#)

ثلاثة الاف ليحارب مائتي الف لقدم للمحاكمة بتهمة اجلاس الذكر. لا عدد ولا عذر ويجب ان تعلموا المنظومة كانوا يقاتلون وهم

غاصون للحديد كانوا يلبسون الدروع وكان اعظم المجرمين حاسرين. لا درع ولا خوف - [00:34:56](#)

لا يظهر الا عيناه ماذا تفعل السيوف في الحديد؟ كانوا خمسين الف فارس ومية وخمسين الف ماشي وقد يشبه ايضا الطيران

المقاتلة ثلاثة وخمسين الف ثاني فقط هاجموا ثلاثة الاف لبالوهم عن اخرهم. لكن المسلمون كانوا - [00:35:39](#)

واذا رجعت جيش هتبقى دي مشكلتين. المشكلة ان المسافة طويلة ما بين الشام الى المدينة اذا رجعوا مسافة طويلة قال يدركهم

العدو غير مستعدين للقتال كل لو ارسلوا رسولا على البريد المستعجل - [00:36:37](#)

ليأخذ رأي النبي صلى الله عليه وسلم انقاتل ام لا ويظهرون له القوم في العدد والعزة والعتاد لعله لا يقتل مرة اخرى الا وقد طلبت

بيتها المشكلة الاخرى ان هذا يوصي الاعداء به. ويقنعهم دينه - [00:37:18](#)

وهذا مما يقوي قلوبهم عليه ولا شك ان الذي معه مقتضى ما يكفي يعطيه من الغلبة والقوة. ما على من لا يكون عنده هذا المقتضى

وليس عنده امام يعني قصة العيد وابو سفيان والقصة التي - [00:37:50](#)

لما محمدا والله فتسمع بنا العرب فلا يزالون يهابونا ابدًا بمنتهى القوة وهذه رسالة للاخريين. احفظ انا البندق قصة من قصة اولاد

وهم حقيقة القتل والجوع بعد معارك واحدة لا قصة مش كده خالص. ولا تقترب من هذا - [00:38:24](#)

اخر تمانية واول ستة. سواء خطفوا او لم يقتطفوا ولا يزالون يهربون هذا قال معهم مقتضى يقاتلون من اجله. اظهره الله عز وجل

في قوله اذا انتم بالعدوة الدنيا وهم في العدو القصوى - [00:39:54](#)

لحماية الرزق حتى وانما المسلمون بالايمان القصة التي تقف عندها طويلا قد يحمله هذا على الثبات لذلك كانت العرب اذا خرجت

اخذت الحجاب رجلك وقد خرج طب لماذا رجعوا عند الشجعان اصحاب الجيش جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم. الراجل

الثاني - [00:40:34](#)

وجر بينهما بينهم مجادلة كزمالك الذهب نذكره بعد الصلاة ان شاء الله اللهم اغفر لنا ذنوبنا واجراء ما في امرنا وثبت اقدامنا. وانصرنا

على ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. وقياس نفوسنا تقواك - [00:42:00](#)

من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اغفر لنا وزدنا وعدنا وكل ذلك - [00:42:36](#)